

قصص الأنبياء

[181] وقال تعالى في سورة العنكبوت بعد ذكر عاد و ثمود: " وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات، فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه، فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا، ومنهم من أخذته الصيحة، ومنهم من خسفنا به الارض، ومنهم من أغرقنا وما كان إلا ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (1) ". فالذي خسف به الارض قارون كما تقدم، والذي أغرق فرعون وهامان وجنودهما إنهم كانوا خاطئين. وقد قال الامام أحمد: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثنا كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال: " من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف ". انفراد به أحمد رحمه الله. (1) الآيتان: 39، 40 (*)
